

الآية

(سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية 32

الإهداء

إلى والدي الذي غرس فيَّ محبة العلم والتعليم
إلى والدتي القلب النابض بالحب والحنان

أمد الله في أيامهما

إلى أخواتي وإخوتي .. إلى أصدقائي
إلى أساتذتي الأجلاء

إلى كل من وضع لبنة في بنائي أو أزال عثرة من طريقي

إلى جامعة أمدرمان الأهلية
أهدي ثمرة جهدي

والله ولي التوفيق

الباحث

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور إبراهيم فضل المولى لتفضله بالإشراف على هذا البحث، ولما أبداه من توجيهات وملاحظات واقتراحات أغنت هذا البحث وساعدتني كثيراً لإخراجه بصورته هذه والذي تعلمت منه الكثير الكثير فله مني كل تقدير وعرفان.

وأشكر كل من لهم الفضل في إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر:

أ. الهادي خالد- إدارة البحوث الاقتصادية ببنك فيصل الإسلامي السوداني.

د. عمر علي بابكر- نائب رئيس قسم البنوك والتأمين بجامعة أمدرمان الأهلية.

أ. المعز إبراهيم- إدارة التفتيش ببنك السودان المركزي.

أ. عوضية فضل المولى- مدير وحدة التمويل الصغير بالبنك الزراعي السوداني.

أ. علي، طارق، داليا- جامعة أمدرمان الأهلية.

ولللإخوة والأخوات رؤساء وموظفي إدارات الاستثمار ببنك فيصل الإسلامي السوداني، رئيس وموظفي وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي، موظفي رئاسة بنك السودان المركزي لما قدموه من معلومات وملاحظات بشأن الاستبانة وموضوع البحث.

ولجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- كلية الدراسات العليا.

ولزملاء الدراسة.

ولللأخوين سلمان وسليمان دياب.

الباحث

المستخلص

لعب هذا القطاع (التمويل الأصغر) دوراً بارزاً في اقتصاديات العديد من الدول النامية للاهتمام الذي وجده من الجهاز المصرفي. لكنه يواجه بمشكلة عدم كفاية التمويل وانعدام المتابعة في حالة تمويله من الجهات المصرفية السودانية مما أدى إلى فشل الكثير من مشروعاته. ونلاحظ أن السياسات الاقتصادية في الدولة اهتمت بقطاع التمويل الأصغر ودوره في التنمية الاقتصادية بدليل وجود نص في السياسات النقدية والتمويلية التي تصدر من البنك المركزي بتوجيه نسبة لا تقل عن 12% من إجمالي التمويل المصرفي القطاع. فهذه الدراسة تُعنى بالتعرف على أثر تلك السياسات على منح التمويل الأصغر. وافترضت الدراسة أن:

المشروعات الصغيرة ذات مخاطر عالية مما يؤدي إلى تمويلها بنسب ضئيلة مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية، ضعف الضمانات اللازمة يحول دون الحصول على التمويل الكافي للمشروعات الصغيرة مما يتسبب في فشلها، وعدم التزام المصارف بموجهات وسياسات البنك المركزي ذات الصلة بقطاع التمويل الأصغر يهدد هذه المشاريع بعدم الإنتاجية والاستقرار. هذه الدراسة تقوم على أساس منهج وصفي تحليلي - دراسة الحالة (بنك فيصل الإسلامي السوداني).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن:

موجهات وسياسات البنك المركزي ذات الصلة بالتمويل الأصغر تحتاج إلى إعادة نظر لذلك لا تتحفز المصارف على الالتزام بها، معاناة قطاع المشاريع الصغيرة من عدم وجود مؤسسات تمويلية حكومية أو غير حكومية تقدم قروضاً بشروط ميسرة لطالبي التمويل بعيداً عن الضغوط والشروط التي تفرضها البنوك التجارية.

ومن أهم توصيات الدراسة:

تفعيل دور ديوان الزكاة لمعالجة الفقر حتى يتثنى له القيام بدوره كاملاً وممثلاً للقطاع المصرفي. وكذلك المؤسسات الحكومية والمنظمات المحلية. وعدم ترك الجهاز المصرفي يتصدى للمهمة بمفرده، تضافر الجهود والمشورة بين البنك المركزي والبنوك العاملة بالدولة والاستعانة بالخبرات المحلية والأجنبية وتجارب البنوك العالمية للخروج بموجهات وسياسات مقنعة وملزمة لتطوير هذا القطاع.

Abstract

The craftsmen's sector and small enterprises play significant role in the economies of many developing countries due to the support and finance received from the banking sector.

The sector of microfinance facing many problems due of the insufficient capital and absent of follow up by the banking sector which led of the failure of many enterprises.

In fact, the financial and monetary policies of the government that have been issued by the central bank clearly supported this sector by allocating a portion of not less than 12% of the total banking finance. The aimed to investigate the effects of these policies on (microfinance sector). Initially, the study hypothesizes the following:

- The banking sector is not committed to implement the policies of the central bank which pertains to finance the small projects. Consequently, they are endangered by low predictability and instability.
- Small enterprises are more risky than big ones. Therefore, their amounts of finance are low which in turn lead to their failure.
- Their lack of sufficient financial guarantees prevents provision of an adequate finance.

To investigate all this, the study adopted the analytical and descriptive method. In this regard, the case study is Faisal Islamic Bank.

Upon investigation, the study has reached a number of findings such as:

- The policies and guidelines of the central bank, regarding the finance of such projects, require revision. Therefore, banks are not encouraged enough to implement them.
- The craftsmen's sector suffers from the lack of soft loans rendered by government and non-government financing institutions in order to get rid of the pressures and conditions imposed by the commercial banks.

Finally the study recommended the following:

- Activating the role of 'zakat' Chamber government and local organizations to overcome poverty, without entire dependence on the banking sector.
- Collaborating efforts between the central bank and the national banks and consulting national and foreign expertise so as to come out with persuasive and powerful guidelines and policies with can best serve the development of this sector.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
	الفصل التمهيدي
	الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة
1	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
2	فرضيات البحث
3	أهمية البحث
3	أهداف البحث
3	الحدود المكانية والزمانية
3	منهج البحث
4	هيكل البحث
5	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	الفصل الأول
	بنك السودان المركزي وسياسته في دعم التمويل الأصغر
7	تمهيد
8	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن بنك السودان المركزي
13	المبحث الثاني: وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان المركزي

18	المبحث الثالث: سياسة بنك السودان المركزي في دعم التمويل الأصغر
	الفصل الثاني الصناعات أو المشروعات الصغيرة
23	تمهيد
24	المبحث الأول: مفهوم وخصائص ومواصفات الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية
28	المبحث الثاني: طبيعة وتكامل كل من المنشآت صغيرة وكبيرة الحجم
32	المبحث الثالث: إدارة المشاريع الصغيرة وأسباب نجاحها وفشلها وكيفية تجنبه
	الفصل الثالث الدراسة التطبيقية لأثر سياسات البنك المركزي على منح التمويل الأصغر
40	تمهيد
41	المبحث الأول: مقدمة تعريفية عن بنك فيصل الإسلامي السوداني
45	المبحث الثاني: الأداء الاستثماري لبنك فيصل الإسلامي خلال سنوات الدراسة
48	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
	الفصل الرابع النتائج المستخلصة من الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة في مجال تمويل المشروعات الصغيرة
65	النتائج
66	التوصيات
68	بحوث مقترحة في مجال تمويل المشروعات الصغيرة
69	المصادر والمراجع
75-72	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
42	معلومات أساسية عن بنك فيصل الإسلامي السوداني	1
45	التمويل الممنوح من بنك فيصل الإسلامي حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال سنوات الدراسة (2004م - 2008م)	2
46	التمويل الممنوح من بنك فيصل الإسلامي حسب الصيغ الإسلامية المختلفة خلال سنوات الدراسة (2004م - 2008م)	3
47	مقارنة توضح مدى التزام بنك فيصل الإسلامي السوداني بالنسبة المحددة من قبل بنك السودان المركزي والتي يتم توجيهها لتمويل القطاع الأصغر.	4
49	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب الجنس	5
50	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب التخصص	6
51	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	7
52	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب سنوات الخبرة	8
53	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المشاركة في دورات تدريبية عن التمويل الأصغر	9
54	نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	10
55	التوزيع النسبي التراكمي لإجابات المبحوثين على الفرضية الأولى	11
56	التوزيع النسبي التراكمي لإجابات المبحوثين على الفرضية الثانية	12
57	التوزيع النسبي التراكمي لإجابات المبحوثين على الفرضية الثالثة	13
59	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الأولى	14
60	نتائج اختبار مربع كآي لعبارات الفرضية الأولى	15
61	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثانية	16
62	نتائج اختبار مربع كآي لعبارات الفرضية الثانية	17
63	الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثالثة	18
64	نتائج اختبار مربع كآي لعبارات الفرضية الثالثة	19

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
49	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب الجنس	1
50	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب التخصص	2
51	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين حسب المؤهل العلمي	3
52	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب سنوات الخبرة.	4
53	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب المشاركة في دورات تدريبية عن التمويل الأصغر	5